



الرئيس:	السيد تشانغ يسوي (الصين)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيد دولغوف
	إندونيسيا السيد ناتاليغاوا
	إيطاليا السيد ترزي دي سانت آغاتا
	بلجيكا السيد بل
	بنما السيد سويسكم
	بور كينا فاسو السيد كودوغو
	الجمهورية العربية الليبية السيد الدباشي
	جنوب أفريقيا السيد لاهير
	فرنسا السيد لاكروا
	فييت نام السيد لي لونغ منه
	كرواتيا السيد يوريكا
	كوستاريكا السيد بالياليستيرو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد بايلي
	الولايات المتحدة الأمريكية السيد ولف

جدول الأعمال

النظر في مشروع تقرير مجلس الأمن إلى الجمعية العامة

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

النظر في مشروع تقرير مجلس الأمن إلى الجمعية العامة

الرئيس (تكلم بالصينية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في تقريره السنوي إلى الجمعية العامة للفترة من ١ آب/أغسطس ٢٠٠٧ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨.

ومعروض على أعضاء المجلس مشروع التقرير. وقد أعد وفد فييت نام، بصفته رئيسا للمجلس لشهر تموز/يوليه ٢٠٠٨ مقدمة مشروع التقرير، بمشاركة أعضاء آخرين في المجلس وأعضاء سابقين انتهت عضويتهم في المجلس قبل فترة وجيزة. وقد أعدت الأمانة العامة متن التقرير. وأود أن أعرب عن التقدير لفييت نام والأمانة على مساهمتهما.

وأود أن أشير إلى أن شكل التقرير المعروض الآن على المجلس يتوافق مع الأحكام ذات الصلة الواردة في مذكرتي الرئيس المؤرختين ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٦ (S/2006/507) و ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (S/2007/749).

أعطي الكلمة الآن لممثل فييت نام بوصفه رئيسا للوفد المسؤول عن إعداد مشروع مقدمة التقرير السنوي لهذا العام.

السيد لي لونغ منه (فييت نام) (تكلم بالانكليزية): كما تعلمون، سيدي الرئيس، ويعلم أعضاء المجلس الآخرون، سنتناقش الجمعية العامة التقرير السنوي لمجلس الأمن في بداية تشرين الثاني/نوفمبر. وإن تقديم التقرير من جانب المجلس في وقت مبكر أمر مهم لإتاحة الوقت الكافي لأعضاء الأمم المتحدة لدراسة التقرير قبل مناقشته في الجمعية

العامة. وأشكركم على عقدكم هذه الجلسة في الوقت المناسب.

وفييت نام بصفتها رئيسة المجلس لشهر تموز/يوليه ٢٠٠٨، قد أوكلت لها مهمة إعداد المقدمة للتقرير السنوي لمجلس الأمن إلى الجمعية العامة. ويغطي مشروع التقرير عمل المجلس خلال الفترة من ١ آب/أغسطس ٢٠٠٧ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨. ويقدم الجزء التمهيدي للتقرير الذي أعدناه أفكارا تنويرية عن طريقة تناول المجلس لطائفة واسعة من المسائل خلال عام آخر من عمله المكثف، ويعكس إنجازات المجلس والأوضاع والظروف التي لم يتمكن فيها من اتخاذ إجراء. وفي كل حالة حاولنا أن نعكس الآراء العامة التي عبر عنها أعضاء المجلس.

وفي أثناء التطورات المتعلقة بالصراعات والتراعات القائمة في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط والبلقان، تبين المقدمة بالتفصيل الإحاطات الإعلامية المنتظمة المقدمة من الأمانة العامة، وبيانات البلدان و/أو الأطراف المعنية، والاتصالات مع البلدان المساهمة بقوات ومداولات المتابعة وإجراءات المجلس استجابة للحالات قيد النظر.

وكرس جزء كبير من المقدمة لمسائل عامة تتراوح ما بين الإرهاب، وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، وحماية المدنيين في الصراعات المسلحة، والأطفال في الصراعات المسلحة، والمرأة والسلام والأمن، إلى عمل الهيئات الفرعية للمجلس، مثل لجان الجزاءات، والفريق العامل المعني بالوثائق، والفريق العامل المعني بعمليات حفظ السلام. وأوضح، حسب الاقتضاء، التنسيق والتعاون مع الأجهزة الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة، بالإضافة إلى الدور المتطور للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

وخلال السنوات القليلة الماضية، أحدث تعقيد الحالة الدولية وطبيعتها المتعددة الأبعاد طلبا متزايدا على جهود

المعروض على أعضاء المجلس اليوم أكثر طابعا تحليليا وتوازنا وموضوعية. ومن باب تقدير مساهماتها القيمة وزيادة تحسين نوعية تقارير المجلس السنوية المقدمة للجمعية العامة، أعرض بكل تواضع تلك الخبرة على رؤساء المجلس المقبلين في شهر تموز/يوليه من كل عام.

وأثناء تحضير مشروع التقرير، لم يتمتع وفدي بالتعاون الفعال فحسب، بل تمتع أيضا بالدعم والمساعدة القيمين من جميع الأعضاء الحاليين والسابقين في المجلس ومن الأمانة العامة. ويتضمن مشروع التقرير العديد من مساهماتهم أو يعبر عنها بطريقة أخرى. ونيابة عن وفدي، أود أن أعتنم هذه الفرصة للإعراب عن تقديرنا وامتناننا العميقين لهم.

الرئيس (تكلم بالصينية): لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي. أفهم أن المجلس مستعد للمضي إلى اعتماد تقريره السنوي.

هل لي أن أعتبر أن المجلس يعتمد مشروع التقرير؟ لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

سيدرج هذا القرار في مذكرة من رئيس مجلس الأمن، تصدر بوصفها الوثيقة S/2008/678.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.

الأمم المتحدة لمنع نشوب الصراعات، وأنشطة الوساطة والحل وحفظ السلام وبناء السلام. وعلى تلك الخلفية واجه المجلس مسؤوليات متزايدة التعقيد في الاضطلاع بمهمته النبيلة المتمثلة في صون السلم والأمن الدوليين.

ولكي يعكس التقرير دور المجلس المتزايد ومشاركته في ظل ظروف حافلة بتحديات صعبة، ينبغي زيادة جودة التقرير السنوي المقدم إلى الجمعية العامة في كل الجوانب ذات الصلة. إننا نعتقد أن هذه التحسينات التدريجية ليس من شأنها تحسين الانطباع لدى مجموع أعضاء الأمم المتحدة والجهات الأخرى ذات الصلة عن عمل المجلس وتعزيز إسهاماتهم فيه فحسب، بل أيضا تعزيز سلطة وكفاءة المجلس في الاضطلاع بولاياته.

ولذلك يرى وفدي أن هناك مجالا لتطوير المشاورات الرئاسية التي تجري في تموز/يوليه، ليس مع أعضاء المجلس فحسب، ولكن أيضا مع أعضاء الأمم المتحدة، بشكل عام، في عملية تخطيط التقرير السنوي وصياغته النهائية.

واستنادا إلى ذلك المفهوم بالإضافة إلى رغبتنا في المساهمة في زيادة انفتاح عمل المجلس وشفافيته وفعاليته، بهدف تمكينه من تحسين أداء رسالته النبيلة والمهمة، أي صون السلام والأمن الدوليين، عقدنا جلسة غير رسمية في نهاية فترة رئاستنا لإطلاع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على آخر مستجدات التحضير للتقرير السنوي ولسماع وجهات نظرها واقتراحاتها، التي ساعدت على جعل مشروع التقرير